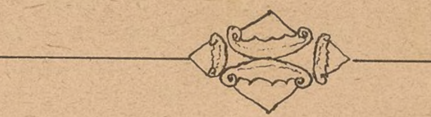
DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE



وسيلة الرحمة في تخميس القصيدة البرئة

حضور همايون مقربلرندن خلوصى افندى زاده السيد
عبد القادر راشد افنديك اثريدر



معارف عموميه نظارت جليله سنك (٤٣٠) نومرو و ٢ ربيع الآخر ١٣١٦ سنه
و ٨ آغستوس ١٣١٤ سنه تاريخلى رخصتنامه سنى حائزدر



درسعادت

مطبعهٔ عثمانيه



وسيلة الرحمة في تخميس القصيدة البرئة

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد كامل الاطراف والشيم ... محمد حبه فرض على امم
محمد ذكره شاف لذى الم ... امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ام جاء من يثرب بشير افئدة ... ام لاح شعر الهدى من اوج طيبة
ام فاح ريحان روضة منورة ... ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم

هل كنت من افلج الاسنان ملتفتا ... واشكل ادعج العينين كحلتا
ومن بسيم اسيل الخد كان فتى ... فما لعينيك ان قلت اكففا همتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم

نار الهوى من شغاف القلب تضطرم ... والعين تجرى بركانها ديم
لربعة اهدب الاجفان مبتسم ... ايحسب الصب ان الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

مازالت



ما زلت في سكرة الحب بلا ملل ... لأزهر اللون لين الكف من حلل
وللأزج ملاح الدهر وبجل ... لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

ولا أرقت لذكر البان والعلم

وردا الصبابة من جنانك نفحت ... بلابل أخبرت منها إذا نغمت
عيناك بالعبر من سباتها خبرت ... فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم

ما للهوى ذو الهوى إذا هو فعنى ... كتمانه وهو من طرفيه كان سنا
بالله يا مغرم اظهر هواك لنا ... وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى

مثل البهار على خديك والعنم

هلال حاجبه والله طوقني ... وبدر جبهته بالله جاذبني
من ذاق أو شم من هواه يرحمني ... نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

والحب يعترض اللذات بالألم

دعني فإني جعلت النفس راضية ... بجرعة صبها الساقي وقانعة
فلم أرد بعدها الدنيا وآخرة ... يا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني إليك ولو أنصفت لم تلم

وجدا إذا أشعل الفؤاد بالشرر ... لم يمكن إطفائه بنفخة بشر
فاللوم ليس على الملجي بمعتبر ... عدتك حالي لا سري بمستتر

عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

يلام من لام من يجذبه صانعه ‏ جذبا الى نحوه فكيف يمنعه

فدع قتيل الهوى فيه منافعه ‏ محضتني النصح لكن لست اسمعه

ان المحب عن العذال في صمم

مازلت في الامر بالهجران من املي ‏ لاقتك بسرعة هتافا جدلي

ماخفت بالعشق من ذلي ومن خجلي ‏ اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي

والشيب ابعد في نصح عن التهم

الفصل الثاني في بيان منع هوى النفس

محمد شافع عاف اذا التجأت ‏ اليه نفس ولو آثامها كثرت

ويح لنفسي ابت عن دأبه وغوت ‏ فان امارتي بالسوء ما اتعظت

من جهلها بنذير الشيب والهرم

وما اجابت الى مأدبة الكبرا ‏ وما اتقت من خبير يعلم ويرى

فما نجت عن نكال ربقة الاسرا ‏ ولا اعدت من الفعل الجميل قرى

ضيف الم برأسي غير محتشم

شيب اذا نزلت بالرأس يخبره ‏ بقرب موت وبالعتق يبشره

لو كنت ممن اتت له بشائره ‏ لو كنت اعلم اني ما اوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

نفس اذا شبعت بزاد شهوتها ... تسوم كالضالة في واد خسرتها
وما تطيع لراع من شقاوتها ... من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

وان اردت نجاة من رذالتها ... بل راحة وعتاقا من اسارتها
فلا تكن خادما آمال نخوتها ... فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
ان الطعام يقوي شهوة النهم

وارفق بها قدر ما طاقت به العملا ... دع ما اشتهته ولا تعط لها المهلا
ولا تجب سؤلها الا بقولك لا ... والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

كم من عبيد الهوى يلقى عواليه ... يوما يرى كل انسان مساعيه
ان كنت ذا فطنة فرح حواليه ... فاصرف هواها وحاذر ان توليه
ان الهوى ما تولى يصم او يصم

والنفس بين الورى بالسوء حاكمة ... وبالمكايد في الطاعات ظالمة
لولا الهدى وهي في الاهلاك دائمة ... وراعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم

تظنها لوجوه البر مائلة ... وفي طريق رضاء الله عاملة
وطبعها لم تكن للحق فاعلة ... كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم

بالله كن عائذاً عن شر ذي خدع | وسالك سنن تنجيك عن بدع
بشرى لمجتنب عن ذلة هلع | واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

أيام عمري مضت واعظمي وهنت | والنفس ما اعتبرت بها وما رجعت
عن عزمها بل بطغيان الهوى كبرت | واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

حاذر عن النفس والهوى وأحصهما | أعدى الأعادي لك إذ من خواصهما
إرغام من يقتفي آثار حرصهما | وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

وإن أراك العدى في حكمهم حكما | فاستفت من قلبك السليم ملتزما
عدلا وكن بكتاب الله معتصما | ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من فعلي ومن زللي | أستغفر الله من كسبي ومن أملي
أستغفر الله من سهوي ومن كسلي | أستغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

قد كنت ممن نسي كل معايبه | وعاب ما في الورى زجراً لصاحبه
وإنه كان من أقوى مصاحبه | أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقم

وَلَمْ تَكُنْ مُقْلَتِي لِلذَّنْبِ سَائِلَةً ... وَهِمَّتِي لِفِعَالِ الْخَيْرِ مَائِلَةً
وَيْحٌ لَهَا مَا اشْتَرَتْ لِلنَّفْسِ رَاحِلَةً ... وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي مَدَائِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

مُحَمَّدٌ أُسْوَةُ الْأَفْلَاكِ قَدْ نَزَلَا ... فِي حُسْنِ أَخْلَاقِهِ وَإِنَّكَ لَعَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ بِهَا تَقَدَّسَ وَعَلَا ... ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلَى
أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
وَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبٍّ مُنْعِمٍ وَنَوَى ... صَوْمَ الْوِصَالِ بِلَا مَجَاعَةٍ وَحَوَى
خَزَائِنَ الرِّزْقِ لَكِنْ مَا اشْتَهَى وَهَوَى ... وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ
مَوْلَاهُ أَعْطَى لَهُ الدُّنْيَا بِلَا طَلَبٍ ... وَاخْتَارَ مِنْهَا بِمَا يَكْفِيهِ فِي سَغَبٍ
مَا مَالَ إِلَّا بِمَا لِلدِّينِ مِنْ رَحَبٍ ... وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
كَانَتْ سَحَابَ الْجَدَى لِلْخَلْقِ رَاحَتُهُ ... مِنْ بَذْلِهَا مَا بَقَتْ إِلَّا قَنَاعَتُهُ
إِذْ مَا اشْتَهَتْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا سَجِيَّتُهُ ... وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

نور الورى معدن المحاسن ومن — ومنبع الكرم مما بدى وبطن
وباسط النعم لمن مشى وسكن — وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد نوره ماح بظلمة غمّ — محمد ذكره روح لزفرة حيّ
محمد حبه فرض يدوم على — محمد سيد الكونين والثقلـ

ين والفريقين من عرب ومن عجم

محيي وناج مطاع الخلق مستند — شمس وهاد شهيد الامة سند
وكل ما ينطق وحي ومعتمد — نبينا الآمر الناهي فلا احد

ابرّ في قول لا منه ولا نعم

حصن حصين لكل الخلق ساحته — اغنتهم عن جميع الباب راحته
هو الكريم الذي عمت سماحته — هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الاهوال مقتحم

ما ضل من يهتدي بنور كوكبه — ما زل من يقتفي آثار موكبه
نجى المطيع وخاب المنكرون به — دعى الى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

نور مبين دليل احسن طرق — حام وعاف ومنج الخلق من زلق
فرد وليس له المثيل في فلق — فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

من نوره

من نوره نور عرش الله مقتبس ... ومن مراياه ظل الكون منعكس
وفي معارفه الغواص منغمس ... وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم

والرسل نالوا به أعلى مقاصدهم ... وأخبر كلهم أقوام عهدهم
أن آمنوا برسول الله سيدهم ... وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

مقدس خمرت بالنور طينته ... منزه عن جميع العيب حليته
وزينت بصفات الله شيمته ... فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيباً بارئ النسم

من جسمه لمعت أنوار باطنه ... وما رأت ظله أرض أماكنه
نفوح كالعنبر أتراب مسكنه ... منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

تاهت عقول الورى فيه لغيهم ... عن درك حقيقة أصفى صفيهم
نور وإن لم ير العدى لغيهم ... دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

مرآة أوصافه القرآن مع صحف ... مرصاد أحكامه تدعو إلى زلف
ميزاب حكمته تجري بلا تلف ... فانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
وانسب إلى قدره ما شئت من عظم

أعيى الورى وصف من مولاه جمّله   بنور أسمائه الحسنى وأوصله
بقاب قوسين أو أدنى فكمّله   فإنّ فضل رسول الله ليس له
حدّ فيعرب عنه ناطق بفم

سرّ الوجود سرى من سرّه عدما   نور الكمال جرى من نوره نسما
يحيى به الله يوم البعثة عظما   لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

ما يوجد الأمر في بيضاء مذهبه   زالت ظلام الغوى بنور كوكبه
فزنا بما أمرت لنا النقول به   لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

لو لم يكن بحجاب الجسم مستترا   فلم تكن أعين النظار مقتدرا
برؤية نور روح الله سوف ترى   أعيا الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد فيه غير منفحم

والله ما طلعت شمس على أحد   أجلّ وأفضل من خير معتمد
وما له كفوا في صنعت صمد   كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكلّ الطرف من أمم

سبحان من خمّر بالنور طينته   وجمّل بصفات القدس حليته
ونزّه عن جميع العيب شيمته   وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلّوا عنه بالحلم

مَا صَوَّرَ مِثْلَهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ　　وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمٌ وَلَا فِكَرُ
فَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ فِي وَصْفِهِ سُوَرُ　　فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرُ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

كِتَابُهُ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ وَبِهَا　　تَنَالُ أَنْفُسُنَا أَقْصَى مَطَالِبِهَا
شَمْسٌ سِوَاهَا مِنَ الصُّحُفِ كَوَاكِبُهَا　　وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ

قَدْ جَاءَ بِآيَةٍ دَامَتْ مَوَاهِبُهَا　　فَاقَتْ عَلَى آيَةِ الرُّسْلِ مَرَاتِبُهَا
وَمَا بَقَتْ آيُهُمْ إِلَّا مَنَاقِبُهَا　　فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

مِنْ وَجْهِهِ نُورُ فَضْلِ اللهِ مُنْتَشِقٌ　　زَالَتْ بِهِ عَنْ عُيُونِ الْأُمَّةِ غَسَقُ
مَا زَالَ فِي رَوْضَةِ الْهُدَى بِهِ فَلَقٌ　　أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

وَمَنْ رَأَى وَجْهَهُ أَنْجَاهُ مِنْ أَسَفٍ　　جَلِيسُهُ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ بِمُنْصَرِفٍ
إِلَّا غَرِيقًا بِأَلْطَافٍ بِلَا عُنُفٍ　　كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ

سَلْ مِنْ هِزَبْرِ قَوْمٍ مِنْ مَكَانَتِهِ　　مَاذَا رَأَوْا فِي الْحُرُوبِ مِنْ مَهَابَتِهِ
كَانُوا انْفِضَاضًا لِأَسْهَامِ بَسَالَتِهِ　　كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

داعٍ أمين كليم الله ذو شرفٍ　　بر فصيح كآي أفصح صحفِ
ذو حرمةٍ علم اليقين في شغفِ　　كأنما اللؤلؤ المكنون في صدفِ
من معدني منطقٍ منه ومبتسمِ

زر روضةً كان جبرائيل خادمه　　والثم ثرى العنبر شامّاً نسائمه
واطلب شفاعته واسأل مراحمه　　لا طيب يعدل ترباً ضمّ أعظمه
طوبى لمنتشقٍ منه وملتثمِ

الفصل الرابع في مولد النبي عليه السلام

محمدٌ زيّن الدنيا بجوهره　　يوماً تجلى لها بنور فاطره
بشرى لمن شمّ من نسيم عنبره　　أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأٍ منه ومختتمِ

استخبرت سادة الكفار كاهنهم　　عما أصابهم ومن أعانهم
فأخبروا بطلوع الماح دينهم　　يوم تفرّس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقمِ

كنائسٌ هدمت والشر مندفعٌ　　أوثانها نكست والمكر منقمعٌ
أرحامها قطعت والشرك منقلعٌ　　وبات إيوان كسرى وهو منصدعٌ
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئمِ

قد خابت

قد خابت اللات والعزى من الشرف　　بقت مناة مع الخسران في طرف
لن يعبد بعده ما عد من جيف　　والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

مذ الف عام بقت نار وشعلتها　　في آن مولده لم تبق جمرتها
حتى من الموقد زالت حرارتها　　وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

صارت معابدهم مرابط ابل　　بل حولت بسباطة ذوي ذلل
فايست من عمارات ومن خول　　كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

في العرش والسدرة نادت ملائكة　　بان شمس الهدى والله طالعة
وان آياته في الكون شايعة　　والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

لما بدت شمسه من مكة وحرم　　قرت بها اعين نجت بها عن ظلم
الا الضرير بقي في حسرة والم　　عموا وصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم

اعوج ظاهرهم واسود باطنهم　　كأنهم خشب ابليس ضامنهم
بل انهم حجر ومن يعاونهم　　من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم

والله احوالهم في غاية عجب | اذ انهم صنعوا الاله من حصب
واستنصروا منه في روع وفي تعب | وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

منقضة وفق ما في الارض من صنم

تزين العرش والكرسي والقلم | بطلعة نوره وارغم الصنم
والكاهن الاخرس الكذاب والخصم | حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفوا اثر منهزم

طارت قلوب العدى في كل ناحية | وخاب من ظفر اصحاب هاوية
قالوا لنا حسرة الدنيا وآخرة | كأنهم هربا ابطال ابرهة

او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

وما رمى صاحب السلطان حين رمى | لكن رمى الله ذو قهر على اللئما
عمت عيون وزادت حيرة الخصما | نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من احشاء ملتقم

الفصل الخامس في معجزاته وعموم دعوته عليه السلام

محمد اظهر في الخلق معجزة | حذ ما لشبهة اهل الزيغ قاطبة
كانت له جملة الافلاك طايعة | جاءت لدعوته الاشجار ساجدة

تمشي اليه على ساق بلا قدم

أغصانها

اغصانها بالشهادتين قد نطقت   نطق الذراع وتسبيح الحصى واتت
اليه غزالة من حالها وشكت   كأنما سطرت سطراً لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم

مالت اليه غصونها مظللة   مد الطيور من السماء اجنحة
اتت اليه وحوش الارض خاضعة   مثل الغمامة انى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي

والضب لباه والبعير اذن له   وسلم حجر والجذع حن له
مولاه سحر كل العالمين له   اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

صديق اذ هاجر مع سيد الكرما   ابليس مع جنده اقتصوا باثرهما
جاؤا الذى الغار ثم تنازعوا الهما   فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم

قد بان في كهف ثور مكة وجلى   معنى معية من تقدس وعلى
باثنين ما ظنك بالله اتكلا   ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

قد هاجر علم الايمان من حرم   سعى به افضل الاصحاب للخدم
ابو التراب فدى نفسا بلا سئم   وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

إن شاء ذو نصرة إمداد طائفة | يغني أياديهم من مس أسلحة
ويحفظهم ولو باتوا بما سدة | وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الأطم

عدا سراقة في إثر مذاهبه | نيلا به عند قوم بمطلبه
فآيس عند خسف من مآربه | ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ويرحم سائلا منه كوالده | ويوصله إلى حسنى مقاصده
هل خاب عبد إذا التجى بسيده | ولا التمست غنى الدارين من يده

إلا استلمت الندى من خير مستلم

مولاه أنزل في الأربعين له | جبريل بالآية بها وكمله
نادت بإرساله للعالمين له | لا تنكر الوحي من رؤياه إن له

قلبا إذا نامت العينان لم ينم

رؤياه صادقة بشير بعثته | بل إن أحكامها دليل أمته
فزنا بها وبأنوار شريعته | وذاك حين بلوغ من نبوته

فليس ينكر فيه حال محتلم

سبحان من نزه الرسول عن كذب | بل أيده بآي أعظم صحف
زالت بها شبهة عن كل مرتيب | تبارك الله ما وحي بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم

أَحيَتْ أَبَوَيهِ لِليَقينِ دَعْوَتُهُ | داوَتْ رَمَدًا بِأَبِي التُّرابِ تَفْلَتُهُ
رَدَّتْ لِقَتادَةٍ عَيْنَيهِ مَسْحَتُهُ | كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبًا بِاللَّمْسِ راحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

كانَتْ نَجاةً لِكُلِّ الخَلْقِ بَعْثَتُهُ | وَمَلْجَأً لِذَوِي الحاجاتِ ساحَتُهُ
أَغْنَتْهُمُ عَنْ جَمِيعِ البابِ راحَتُهُ | وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْباءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الأَعْصُرِ الدُّهُمِ

فاضَتْ مِياهٌ لِعَطْشانٍ وَطالِبِها | بَيْنَ الأَصابِعِ قَدْ كَفَتْ بِراغِبِها
كَالكَوْثَرِ كانَ لَذَّةً لِشارِبِها | بِعارِضٍ جادَ أَوْ خِلْتَ البِطاحَ بِها

سَيْبًا مِنَ اليَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ العَرِمِ

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ فِي شَرَفِ الْقُرانِ

مُحَمَّدٌ لَمَعَتْ آياتُهُ وَبَدَتْ | كَالشَّمْسِ أَنْوارُها دامَتْ وَما أَفَلَتْ
تَمَّتْ بِها نِعْمَةُ الإِسْلامِ بَلْ كَمُلَتْ | دَعْنِي وَوَصْفِي آياتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورَ نارِ القِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

لاحَتْ بِزَهْرَتِها العُلُومُ وَالحِكَمُ | زالَتْ بِطَلْعَتِها الضَّلالُ وَالظُّلَمُ
قَدْ فازَ مُسْتَمْسِكٌ بِها وَمُعْتَصِمُ | فَالدُّرُّ يَزْدادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمُ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

كعبُ زهيرٍ وحسانُ مع العقلا　　لم يقدروا فى مديحِ انك لعلى
خُلقٍ عظيمٍ بها نقدّس وعلا　　فما تطاول آمالُ المديحِ الى

ما فيه من كرمِ الاخلاقِ والشيمِ

كتابُهُ حاكمٌ عدلٌ ومعجزةٌ　　لاريبَ فيه هدى الناسِ وتذكرةٌ
وفيه ما تشتهى نفسٌ مكمّلةٌ　　آياتُ حقٍّ من الرحمن محدثةٌ

قديمةٌ صفةُ الموصوفِ بالقدمِ

قد احتوى صحفَ الاولى وانبأنا　　عما يضرّنا وعن منافعنا
نلنا جميعَ المنى بما ابان لنا　　لم يقترن بزمانٍ وهى تخبرنا

عن المعادِ وعن عادٍ وعن ارمِ

ولم يزل حاميا فى كلِّ نازلةٍ　　وهاديا سبلَ الرشدِ ومعرفةٍ
ومنجيا عن مزالقٍ وهاويةٍ　　دامت لدينا ففاقت كلَّ معجزةٍ

من النبيين اذ جاءت ولم تدمِ

ذكرٌ حكيمٌ اتى نورا لمنتبهٍ　　وحاسمُ الامل عن كلِّ مشتبهٍ
وامنا عن يد الخصمِ وعن شبهٍ　　محكماتٌ فما يبقين من شبهٍ

لذى شقاقٍ ولا يبغين من حكمِ

مصاقعُ الخطبا جاؤا من الشعبِ　　وجاهدوا فى نظيرِ افصحِ كتبِ
فارغموا منه كالمرجومِ من شهبِ　　ما حوربت قطُّ الا عاد من حربِ

اعدى الاعادى اليها ملقى السلمِ

نَادَتْ فَصَاحَتُهَا بِمَنْ يُعَارِضُهَا   اِنْ كُنْتَ مُشْتَبِهًا فَأْتِ بِنَاقِضِهَا
مَا زَالَ فِي ذِلَّةٍ رِقَابُ بَاغِضِهَا   رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرَمِ

اَصْدَافُ اَلْفَاظِهَا مِنْ اَبْحُرٍ صَمَدِ   فِيهَا لَآلٍ بِلَا حَدٍّ وَلَا عَدَدِ
تَكْفِي بِغُرْفَتِهَا عُلُومُ مُجْتَهِدِ   لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

تَلَأْلَأَتْ لِذَوِي الْعِلْمِ كَوَاكِبُهَا   مَتَى نَظَرُوا بِهَا زَادَتْ غَرَائِبُهَا
يَفْنَى الْوَرَى قَبْلَ اَنْ تَفْنَى مَوَاهِبُهَا   فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

كِتَابُهُ يَشْفَعُ فِي الْحَشْرِ حَامِلَهُ   اَعْطَى الْإِلٰهُ بِحَرْفِهِ مُرَتِّلَهُ
عَشْرًا ثَوَابًا وَبِالْاَضْعَافِ كَمَّلَهُ   قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ

بُشْرَى لِمَنْ رَتَّلَ الْقُرْاٰنَ وَحَفِظَا   طُوبَى لِمَنْ فَهِمَ مَعْنَاهُ وَاتَّعَظَا
بِنُصْحِهِ الدَّافِعِ عَنْ قَلْبِهِ الْغِلَظَا   اِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى
اَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ

مَا ضَلَّ مَنْ يَهْتَدِي بِنُورِ كَوْكَبِهِ   مَا خَابَ مَنْ يَقْتَفِي آثَارَ مَذْهَبِهِ
تُغْنِي جَمِيعَ الْوَرَى نَعْمَاءُ مَأْدُبِهِ   كَاَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحُمَمِ

جَاءَتْ لِمَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ تَذْكِرَةً تَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ وَالْإِيمَانِ دَائِمَةً
وَيَحْسِمُ حُكْمُهَا فِينَا مُجَادَلَةً وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

كَالشَّمْسِ نَيِّرَةً فَكَيْفَ يَسْتُرُهَا غَيْمُ الضَّلَالِ وَلَوْ بِالزَّيْغِ يَمْكُرُهَا
فَاللهُ يَحْفَظُ وَالرَّسُولُ يَنْصُرُهَا لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ

صِينَتْ فَرَائِدُهَا بِقُدْرَةِ صَمَدٍ عَنِ النَّقَائِصِ وَالتَّغْيِيرِ مِنْ أَحَدٍ
مَا ضَرَّهَا افْتِرَاءُ صَاحِبِ حَسَدٍ قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ فِي مِعْرَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

مُحَمَّدٌ كَشَفَ الْعُشَّاقَ رَوْضَتَهُ وَهَيَّأَ لَهُمْ فِيهَا ضِيَافَتَهُ
طَارُوا إِلَيْهَا فَقَدْ نَالُوا شَفَاعَتَهُ يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ

جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَكَ يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ مُبَشِّرًا بِوِصَالِ اللهِ مُقْتَدِرِ
أَجَبْتَهُ مُسْرِعًا فِي السَّيْرِ كَقَمَرٍ وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرِ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

سُبْحَانَ مَنْ اَظْهَرَ عَجَائِبَ حِكَمٍ ... لِمَفْخَرِ السِّدْرَةِ وَالْعَرْشِ وَالْقَلَمِ

فِي دَعْوَتِهِ اِلَى مَنَازِلِ قِدَمٍ ... سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا اِلَى حَرَمِ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

لَمَّا جَعَلْتَ مَنَا الْعَرْشِ مَرْحَلَةً ... جَعَلْتَهُ مَنْشَطَ النَّعْلَيْنِ مَرْحَمَةً

نَادَاكَ رَبُّكَ بَلْ حَيَّاكَ تَكْرُمَةً ... وَبِتَّ تَرْقَى اِلَى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

لَمْ يَبْقَ مِنْ رُتَبِ الْعُظْمَى وَاَعْجَبِهَا ... اِلَّا وَنِلْتَ اِلَى اَقْصَى مَرَاتِبِهَا

وَلَمْ يَنَلْ غَيْرُكَ بِالْاِحْتِوَاءِ بِهَا ... وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَالرُّسْلُ تَوَسَّلُوا اِلَى مَطَالِبِهِمْ ... بِكَ وَنَالُوا اِلَى حُسْنَى مَنَاصِبِهِمْ

قَدْ كُنْتَ شَمْسًا لِاَنْوَارِ كَوَاكِبِهِمْ ... وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

نَادَاكَ رَبُّ الْوَرَى فِي غَايَةِ طُرُقٍ ... اَنْ يَا حَبِيبِي لَقَدْ فُقْتَ عَلَى فَلَقٍ

وَكُنْتَ فِي خَلْوَةٍ تُنْجِيكَ مِنْ صَعِقٍ ... حَتَّى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ

مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

لِلْاِصْطِحَابِ بِخِيَامِ الْاِصْطِفَاءِ رُكِزْ ... فَذَاكَ نَحْوُهُ بِالْاِحْتِرَامِ اُخِذْ

فِيهِ اُشِيرَ اِلَى دُنُوِّكَ وَرُمِزْ ... خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْاِضَافَةِ اِذْ

نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

لما تجردت عن كثافة بشر خصصت برؤية القدوس عن صور
وعن مكان وعن ادراك ذي بصر كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم

جبريل خادمك اذ سرت في فلك لما وصلت به بمنتهى سلك
سريت برفرف خضر بلا املك فخرت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

لما سلكت الى لألىء حجب عبرت من بينها كالبدر في سحب
ما زاغت عيناك في مسالك ادب وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما اوليت من نعم

ذو رحمة صاحب المعراج شافعنا ذو قوة صاحب السلطان حافظنا
ذو عزة صاحب الاحسان ناصرنا بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

الحمد لله كنا من جماعته سمى لنا ربنا خيرا بحرمته
نلنا مطالب دارين ببعثته لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

الفصل الثامن في جهاد النبي عليه السلم

محمد قال في ارشاد امته   ان تنصروا الله ينصركم بقدرته
والدين يعلو ولا يعلى بنصرته   راعت قلوب العدى انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

باتت ببارقة الاسلام في هلك   كتايب الكفر كالمرجوم من فلك
اجسادهم اشبعت بواطن درك   ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

عضوا انا ملهم من صولة كوكبه   تمنوا المسخ من شهبان كوكبه
بل طالبوا الخسف كي لا يطلبون به   ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
اشلاء شالت على العقبان والرخم

في كل ملحمة لاقوا ندامتها   وما نسوا في المراقد هزيمتها
بل ما نسوا لو مضت احقاب شدتها   تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

في دارهم خسروا بالرهب راحتهم   فيها وما تسمع الا نياحتهم
صارت لهم روضة الروح مناختهم   كانما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم الى لحم العدى قرم

قد زين علم الهدى ومعجزة   نصر من الله في كل مبارزة
ففاز في ظله اصحاب ميمنة   يجر بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الابطال ملتطم

صالوا على الرقبا كالليث في غضب | في كل معركة بالسيف ذي لهب
وبالسهام المنيع العنق من هرب | من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

ما عاش في بلد أعداء مذهبهم | بالأمن والروح من إرغام موكبهم
ما خاف من يهتدي بنور كوكبهم | حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

كانت بهم شرعة الإسلام كالذهب | مرغوبة عند ذي عقل ومنتخب
وإن تمردا أمثال أبي لهب | مكفولة أبدا منهم بخير أب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

كانت ملائكة النصر قوادمهم | بل حين معركة كانت خوادمهم
فتسمع حيثما كنت محامدهم | هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأوا منهم في كل مصطدم

نظنهم لو ترى في المعرك أسدا | وفي مقابلة أعدائهم طودا
وهم جنود الهدى لم يظلموا أحدا | وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا

فصول حتف لهم أدهى من الوخم

أسهامهم كصواعق إذا نزلت | على العدى أهلكتهم وما شبعت
أسيافهم عن دمائهم إذا انفجرت | المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

أضاءهم

اضالع تحت درع بالقنا كسرت　　مفاصل بسيوف المشرفي قطعت
حتى بثار المعارك بها امتلئت　　والكاتبين بسمر الخط ما تركت
اقلامهم حرف جسم غير منعجم
الله اكبر في الحرب تعاوذهم　　وفي الشهادة للدين تلذذهم
وفي الثبات كبنيان تعززهم　　شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما عن السلم
ترى وتسمع في العمران نصرهم　　وبالبسالة في البلدان ذكرهم
وبالعدالة بين الخلق قدرهم　　تهدي اليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
والعاديات مغيرات على الرقبا　　والموريات من السنابك شهبا
اذا اثرن به نقعا ترى العجبا　　كانهم في ظهور الخيل نبت ربى
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
ذلت وجوه العدى مشرفة رمقا　　تحت الحوافر اذ صارت لها طرقا
فتحسب لو ترى اجسادهم علقا　　طارت قلوب العدى من باسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم
محمد مأمن الافلاك ساحته　　محمد باسط النعماء راحته
محمد دافع العاهات دعوته　　ومن تكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في آجامها تجم

أَصْحَابُهُ بِجُنُودِ اللهِ فِى ظَفَرِ جَاءُوا النُّصْرَتِهِمْ بِصُورَةِ بَشَرِ
نَالُوا جَمِيعَ الْمُنَى مِنْ خَيْرِ مُقْتَدِرِ وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرِ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ

بُشْرَى لِمُقْتَبِسٍ مِنْ نُورِ صُحْبَتِهِ طُوبَى لِمُلْتَجِئٍ فِى حِصْنِ ذِمَّتِهِ
عَاشُوا بِنِعْمَتِهِ فَازُوا بِنُصْرَتِهِ أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِى حِرْزِ مِلَّتِهِ
كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِى أَجَمِ

لَمَّا تَجَلَّى كِتَابُ اللهِ فِى مِلَلِ تَلَأْلَأَتْ آيُهُ كَالشَّمْسِ فِى تُلَلِ
وَأَرْغَمَتْ خَصْمًا فِى وَادِى خَجَلِ كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلِ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

كَانَتْ سَرَائِرُ لَوْحِ اللهِ نَازِلَةً عَلَى فُؤَادِ حَبِيبِ اللهِ قَاطِبَةً
فَكَانَ مِنْهُ عُلُومُ اللَّوْحِ مُشْرِقَةً كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِى الْأُمِّىِّ مُعْجِزَةً
فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِى الْيُتُمِ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ فِى طَلَبِ الشَّفَاعَةِ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يُغْنِى بِمَوْهِبِهِ يَقْضِى لِمُلْتَجِئٍ إِعْلَى مَآرِبِهِ
وَيُصْفِدُ الْمَادِحَ أَقْصَى مَطَالِبِهِ خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِى الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ

مَنْ مالَ بغَيْرِهِ ضاقتْ مكاسِبهُ	وَزادَ في الدِّينِ والدُّنيا نوايبُهُ
ما يُشبِعُ فيهما الّا مواهِبُهُ	اذْ قلّدا بي ما تخشى عواقِبُهُ

كأنَّني بهِما هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ

سَوَّدْتُ صحيفَتي بالذَّنبِ يا نَدَما	وَما كُتِبَتْ عليها الخوفَ والنَّدَما
يا لَيْتَني قبلَ هذا كنتُ مُنعدِما	اطعْتُ غَيَّ الصِّبا في الحالتين وما

حصَّلْتُ الّا على الآثامِ والنَّدَمِ

اَمّارَتي اَشْغَلَتْ قلبي بجُملتِها	بلْ صَيَّرَتْهُ بها اسيرَ شهوتِها
فمَنْ يُخلِّصُني مِنْ حبلِ رِبقتِها	فيا خسارةَ نفسٍ في تجارتِها

لَمْ تَشترِ الدِّينَ بالدُّنْيا ولَمْ تَسُمِ

طُوبى لِمَنْ يجعَلُ الدُّنيا لِآجِلِهِ	ذُخْراً ومَزْرَعَةً وزادَ راحِلِهِ
بُشرى لِمُلتَزِمِ الدِّينِ وكافِلِهِ	ومَنْ يَبِعْ آجِلاً مِنْهُ بِعاجِلِهِ

يَبِنْ لَهُ الغَبْنُ في بَيْعٍ وفي سَلَمِ

مُحمَّدٌ خيرُ مَنْ يُعطي بِلا عِوَضٍ	مُحمَّدٌ شافِعُ الذَّنْبِ بلا غَرَضٍ
نَجَتْ قلوبٌ بهِ عَنْ سُوءِ مَرَضٍ	اِنْ آتِ ذَنْباً فما عَهْدي بِمُنتقِضٍ

مِنَ النَّبيِّ ولا حبلي بمُنصَرِمِ

لَوْلاهُ تُهلِكُني سُمومُ مَعصِيَتي	لَوْلاهُ مِمَّنْ اَتَتْ اِلَيَّ تَسْلِيَتي
لَوْلاهُ مَنْ يَرْحَمُ اَنينَ مَسْئَلَتي	فانَّ لي ذِمَّةً مِنْهُ بتسْمِيَتي

مُحمَّداً وهْوَ اَوْفى الخَلْقِ بالذِّمَمِ

ارجو رضاءك في الدارين يا سندي ‏ ‏ ‏ ‏ واشفع ببضعتك يا خير مستندي

وارحم بسبطك زين العرش معتمدي ‏ ‏ ‏ ‏ ان لم تكن في معادي آخذا بيدي

فضلا والا فقل يا ذلة القدم

لولاك ما خلق الله عوالمه ‏ ‏ ‏ ‏ لولاك ما بسط الله مراحمه

لولاك ممن رجى العاصي جرائمه ‏ ‏ ‏ ‏ حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم

يغني بجدواه من سواه مادحه ‏ ‏ ‏ ‏ يكسي رداء الرضى لطفا جوارحه

بل يصفح عنه ان سهى وسامحه ‏ ‏ ‏ ‏ ومنذ الزمت افكاري مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

نبينا سيد الكونين اذ قسمت ‏ ‏ ‏ ‏ خزائن الله من كفيه وانتشرت

نشرا عميما على الذرات وانبجست ‏ ‏ ‏ ‏ ولن تفوت الغنى منه يدا تربت

ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

ما اطلب بمدائحي له نظمت ‏ ‏ ‏ ‏ الا القبول به ذلاتها عفيت

من يقدر نعت من بالآية وصفت ‏ ‏ ‏ ‏ ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

الفصل العاشر في المناجات منه عليه السلام

محمد رحمة

محمد رحمة الله نلوذ به　　محمد عند عاهات نعوذ به
محمد عروة الوثقى يعز به　　يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

يا ملجأ الإنس والجن فداك أبي　　يا من لديك دواء الذنب والكرب
إليك توسلي في الرحب والتعب　　ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذ الكريم تجلى باسم منتقم

لولاك ما أنزل السماء قطرتها　　لولاك ما أخرج الغبراء خضرتها
لولاك ما شمت الذرات صورتها　　فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

يا رب إن ذنوبي في الورى كثرت　　وهمتي عن فعال الطاعة قصرت
لكن على الغضب رحمتك سبقت　　يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

نفسي غوت ولقد زادت مظالمها　　فلا تعد ولا تحصى جرائمها
يا رب أقوى ظنوني فيك ترحمها　　لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم

يا ربنا وقنا في آخر نفس　　من شر أعدى الأعادي صاحب دلس
واكشف جمال الرضى في منزل قفر　　يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

يا ربّ واجعل لراشدٍ وسائله　　إليك موصلةً وارحم مسائله

واعل في روضة العشق منازله　　والطف بعبدك في الدارين إنّ له

صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم

صلّى الإله على المختار تكرمةً　　وسلّم ما يكون العرش قائمةً

وما تكون طيور العدن ناعمةً　　وأذن لسحب صلاةٍ منك دائمةٍ

على النبيّ بمنهلٍّ ومنسجم

وأهل بيت رسول الله إنّ لهم　　وجاهةً خُصّصت في العالمين لهم

وأهل بدرٍ وكلّ اللاحقين لهم　　والآل والصحب ثمّ التابعين لهم

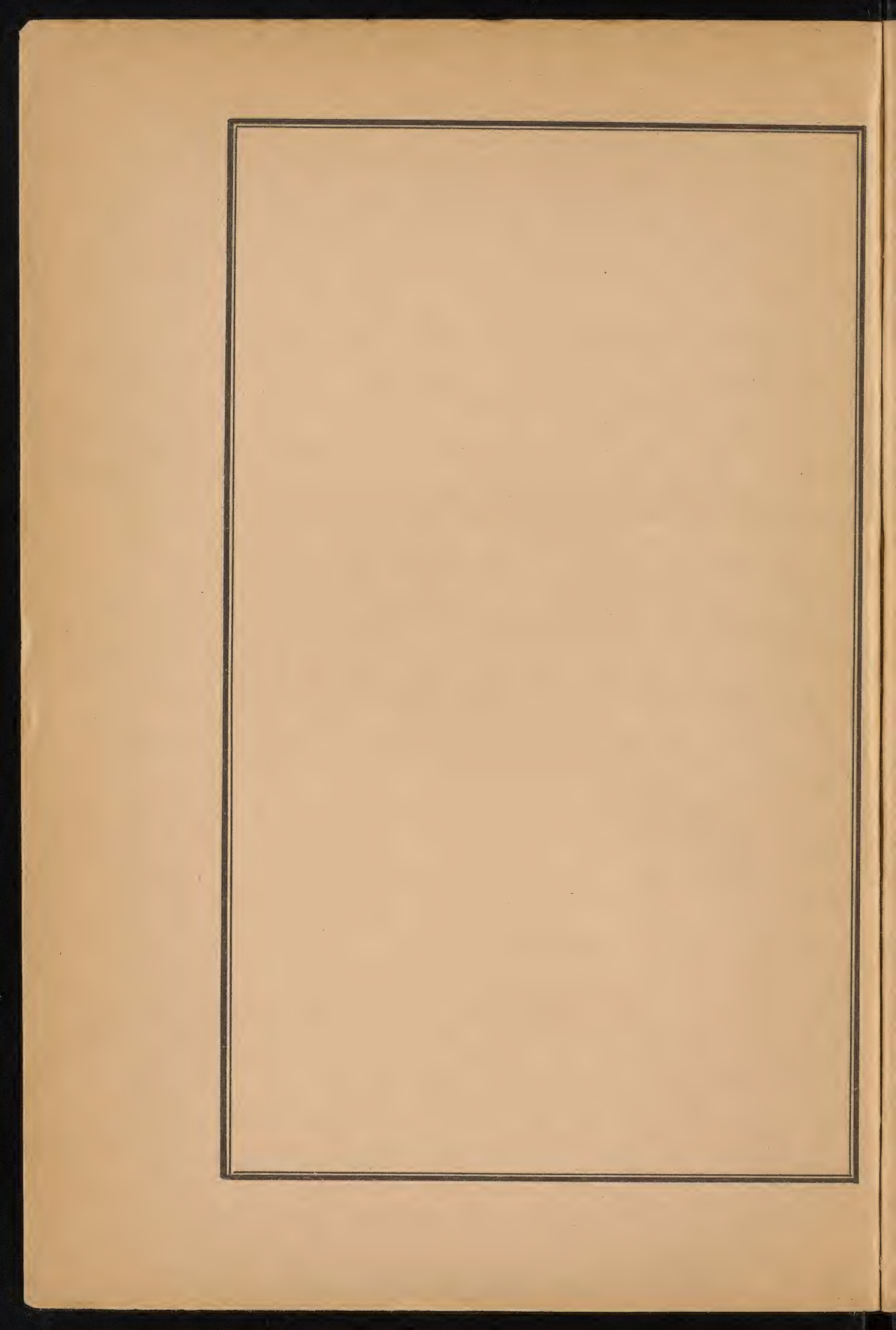
أهل التقى والنقى والحلم والكرم

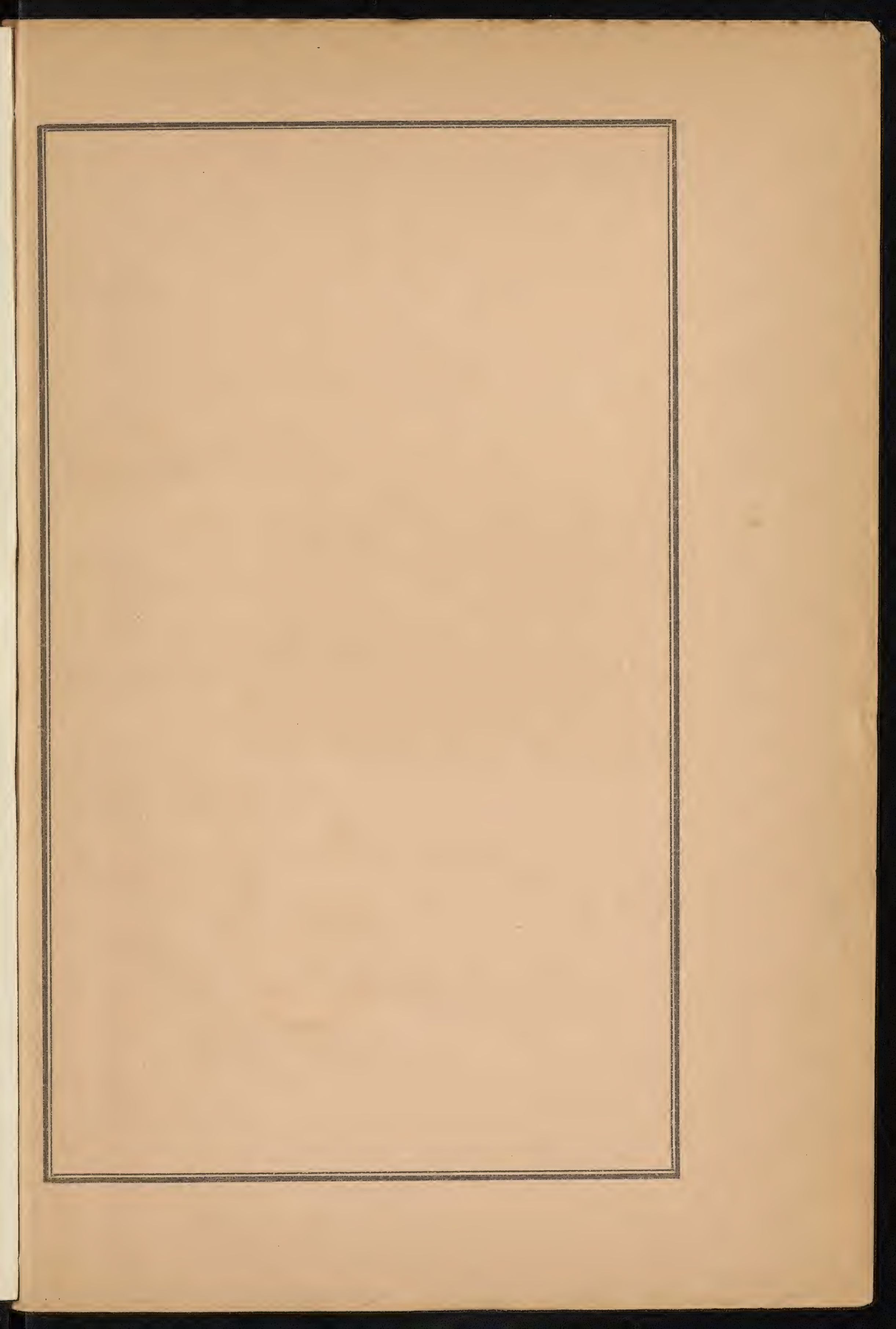
وأهل صحبته من زمرة النجبا　　وأهل صفّته من أفضل النقبا

ما أنزل رحمةً أنين أهل صبا　　ما رنّحت عذبات البان ريح صبا

وأطرب العيس هادي العيس بالنغم

كتبه العبد الضعيف الحاج عبد الرحمن حلمي
الموظف بخدمة تربة السلطان
محمد مختار عليه الرحمة
والغفران
سنة ١٣١٦





RĀSHID.

WASĪLAT AL-RAHMAH FĪ TAKHMIS
AL-QAṢĪDAH AL-BUR'AH.